



سمو ولي العهد: مهارة القيادة.. وتفوق الريادة في الجندرية



الأمير / متعب بن عبدالله:

- سيكون هناك تغيير جذري حتى في أسماء الضيوف
- وزير الإعلام يسعى لأفضل دائماً والخلل في التلفزيون كجهاز!!
- د. السبيت نموذج رائع.. في قدراته العملية
- سعيد بأن أكون معكم.. في ندوة الجزيرة



د. عبدالرحمن السبيت:

- الندوة الرئيسية عن الغلو والتطرف بمشاركة هذه الأسماء
- بالتأكيد الأولية للمتقرب السعودي
- لم نعمل المشاريع البحتة.. ونهتم بالآثار
- نجاح الأدب الشعبي بجهد سمو الأمير
- في مهرجان سبع مسرحيات ومعارض للكتاب والفن التشكيلي وتنوع للبيئة السعودية



الأمير متعب بن عبدالله:

إبداع وتشريف.. في ثقة التكليف

تعدنا نحن الصحفيين.. أن الطروحات.. التي.. ترتكز على جانب الملاحظ.. وصراحة التساؤلات.. لا تحظى بالقبول بشكل عام من المعنيين.. بامر هذا القطاع.. أو ذاك.. ولأن لكل فعل ما يبرره من وجهة نظر.. صاحب.. فإننا نجد.. في حالات أخرى الكثير ممن يؤمنون.. بأهمية.. الوضوح والمكاشفة..

في منتصف الأسبوع الماضي كانت (ندوة الجزيرة) في ضيافة صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الجندرية فكانت أجواء الصراحة.. أكثر بكثير مما كنا نتأمله.. كانت لغة الوضوح هي سيدة الموقف.. إننا لا نبالغ.. إذا صرحنا.. بأن هذه من الندوات القلائل جداً.. التي تتصافر أجواؤها.. بكل هذا النجاح.. وهو فضل يرجع أولاً وأخيراً.. للمتقرب الواعي متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز.

حتى لا تنته بعض مبالغات الصحافة فإليك الآتي:

○ نجد بعض.. التسويغات من الكثيرين من ضيوف ندوة الجزيرة نظرت معها إلى الكثير من اساليب تبسيط الموضوع وتناول جوانب تعزز.. جوانب أخرى.. في هذه الندوة لم نحج مع سمو الأمير متعب بن عبدالله إلا إلى كلمة قصيرة ذات مساء في منزله.. ونقلت إليه الفكرة.. فكان التجاوب الجميل.

○ يفضل أكثر ضيوف الندوات ان تعقد في أماكن أخرى غير (مقر الجريدة) بمببرات مختلفة.. مع سموه الكريم قال لي بالحرف الواحد (أين تريد ان تعقد الندوة) فقلت له اننا في الغالب نعقد في الجزيرة.. ولكن لك اينما تشاء لضيق الوقت وتعدد مشاغلهم.. قال: بل سأتي للجزيرة.. تعقد الندوة في مكانها المعتاد.. ووجدت صعوبة في اقتناع سموه اننا حرصاً على وقت سموه.. سنعقد في أي مكان قريب من سموه وظلت الحج على سموه بأسباب متعددة!! حتى قبل عقدها في نادي الفروسية وكانت بعد احد اجتماعات سموه المطولة والهامة.

○ لم يعترض سموه.. أو يحاول التوصل من أي سؤال بل تقبل ايضاً ما ان (ندوة الجزيرة) تأتي.. إلى اضافة الملاحظ الهامة وطرح التساؤلات الجريئة.. فكان رحابة.. تستوعب كل صراحة المحاور وحينما رأيت ان أكثر مداخلات الندوة وكانت تلتبس جوانب أكثر تجاوزاً.. لواءة.. أخلاقيات اللقاء الجميل وذلك ربما حساسية منا.. لغيض كرم التعامل.. فأشرت ان للجندرية.. من الإيجابيات الشيء الكثير.. لعل اقرب الأمثلة ان المتلقي هنا.. يتاح له.. مشاهدة (سبع مسرحيات حية) في سبعة ايام! مشيراً إلى ان نهج ندوة الجزيرة.. يتحمور في تحقيق اجابة لكل.. سؤال.. واضاءة لكل تساؤل.. فكان سموه الكريم.. (ان اسأل ما شئت وانا سعيد بصراحتك) هكذا.. رؤية المسؤول ووعي التعامل..

ريما كل ما سبق مقدمة طويلة.. لتحية قليلة اردت التعبير فيها عن سعادة المتلقي بشكل عام.. لصور فراس سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بتكليف سمو الامير متعب بان يكون نائباً لرئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان الجندرية.. لأنني اود الإشارة إلى ما كان يعتري لجنة الادب الشعبي قبل اعوام.. من قصور وملاحظات وفي العام الماضي حينما وجدت التفاتة.. ابداعية.. من سموه الكريم.. لم تضي نصف ايام المهرجان حتى نجد.. جميع المهتمين بجميع جوانب الجندرية يطالبون بالساواة مع الادب الشعبي.

المفارقة الجميلة ان المهتمين بالادب الشعبي كانوا في العام قبل الماضي.. يتمنون مساواة مع اقل اللجان الأخرى.. وبعد نجاح العام الماضي اصبحت ارقى اللجان الأخرى تطالب بمناصفة سيد اخلاقيات التعامل ابا عبدالله ان يكون مشرفاً عليها او ان تجد.. مثلما وجد الادب الشعبي العام الماضي من اهتمام.

ما اود ان اصل إليه.. في هذا الاخود الكتابي المقتطع ليس تهنية الأمير متعب بن عبدالله بالثقة الكبيرة.. فهو اهل لها.. وحلها بجدارة في مجالات متعددة.. لكن.. اود التأكيد ان هذا القرار من سمو سيدي ولي العهد في (ظني) انه استجابة كريمة لرغبة الكثيرين من المتابعين والمهتمين وهي المطالبات التي حفلت بها جميع وسائل الاعلام بعد الجندرية السابقة..

وهنا تكون التهنية لنا جميعاً.. نحن ابناء هذا الوطن بكافة شرائحه وفئاته.. ونحن نتطلع إلى الجندرية كقناة هامة وحيوية.. في التعريف بمنجزنا الحضاري.. بكافة جوانبه.. ما جعلني احبر هذه الكتابة.. هو دبلو ماسية الأمير في تجاوز احد المحاور التي تتناول هذا الجانب.. ولأنني أؤمن باللغة الحوارية.. فقلت هذا من حقه.. ان يتجاوز ما يظن ان في ذلك ثناء علينا على سموه الكريم.. ولكن نحن لنا الحق ايضاً ان نشير إلى جزء يسير من سعادتنا.. بإشراف سموه على اعمال الجندرية.. وهي سعادة تفاؤلية بالقادم الاجمل.. وارتد التأكيد على ان هذا القرار اتى لتحقيق رغبة الكثيرين.. وطالما اعطانا سموه الكريم الحرية الكاملة في طرح التساؤلات الصريحة جداً.. فليس اقل من ان نرجي إليه تحية صغيرة حتى لانتهم بأحادية التناول.

د. السبيت وتواصل الجهود

أشار الأمير متعب بن عبدالله إلى ان.. د. عبدالرحمن السبيت قدرة ادارية مبدعة لا ينضب وعدد جزءاً من مزايا.. د. السبيت التي من اهمها انه رجل لا يقضب ويقابل السبئية بالحسنة.. فوق انه ديناميكي يعمل 24 ساعة بلا كلل او ملل.

د. السبيت.. لو اردت تحيتك.. على كل جهودك المخصصة وموافقك السريعة على ندوة الجزيرة.. وثناك عليها لما وجدنا.. تحية شفيفة كذلك التي.. حياك بها.. رجل اخلاقيات التعامل الأمير متعب بن عبدالله تحية مثلها مكررة واثنت.. واحد من طليعة المثقفين غيب فيك.. تزاحم السؤاليات.. قلم كاتب.. ولم تغيب فكر المبدع.. تحية اخرى بحجم بياضك..

« نايف »

اجتماعية لتربي في الناس حب القراءة وقد رأينا ندوات ومشاعر رائعة سواء مثل (علاقة الاسلام مع الغرب) وغيرها الجندرية وبمبت الكثير من الناس بحب الاطلاع.. وانكذت ذاكرا الاجيال بالكثير من منجزاتها.. ونورها كبير ودورها يتعاظم عاماً بعد عام ونحن ننتظر ان تجد كل هذه الرحابة منكم ومن القائمين على الجندرية ماركيا يادكتور عبدالرحمن.

د. عبدالرحمن السبيت:
اولاً.. هذه الندوة جيدة للغاية وتستحق التوسع لانها طرحت مواضيع هامة واسئلة جادة.. وتستحق.. تغطية مثل هذا الموضوع جيد في الحقيقة موضوع مثل هذا الموضوع جيد ويستحق التعقيب عليه كثيراً او لا الجندرية في كل عام طرح موضوعاً رئيسياً مثلاً العام الماضي الاسلام والغرب.. اللورث الشعبي الخ.. هذا العام الثقافة العربية ولكن مع هذا الموضوع الرئيسي الذي هو موجه لنخبة معينة او يستهوي فئة معينة وهي ايضا فئة ليست قليلة في المملكة بجانب ما يخدمنه من الامور الأخرى من خلال التوثيق العلمي.. يطرح مع الموضوع الرئيسي هذا موضوعات ثانية.. فعلى سبيل المثال الثقافة العربية هذه التي تستهوي طبقة معينة بجانبها محاضرات وندوات تستهوي فئة كبيرة من الناس غير المجموعة هذه وعلى سبيل المثال توجد ندوة هذه السنة عن موضوع مهم وهو التطرف والغلو في الدين وهو موضوع اصبح يحق في تماس.. مباشر مع حياة الناس وهو احد الجدلديات المطروحة ويشترك فيها أسماء كبيرة امثال الاستاذ الشيخ وراك الدين من امريكواسيد طنطاوي من مصر مصر وهو موضوع يستهوي كثيراً من الناس بل هو مع الاسف طرح كل واحد منا.. وبالتالي الموضوع الرئيسي طرح معه مواضيع تستهوي فئات أخرى كبيرة من الناس من ندوات ومحاضرات ولا اغفل هذا الموضوع لأنه مهم.

الامير/ متعب بن عبدالله:
ولكن هل تستطيع يادكتور ان تؤمن هذه الكمية الضخمة للندوة.
التوزيع التناوبي
الجزيرة:
لا يلزم ان توزع توزيعاً شاملاً فيمكن ان توزع في الرياض مثلاً او في جدة او غيرها بالتناوب الدكتور/ هذه الفكرة.. جميلة للدراسة ولعلها تتحقق ان شاء الله
جديبة الندوات وغياب الجمهور
الجزيرة:
بقي سؤال النشاط الثقافي منذ بداياته طرح مشاريع كبيرة وطموحة ولكن الاستمرار في تنفيذ الجديبات التناوبية يغيب مناشات الحضور الجماهيرية فمادنا عن الطروحات التي تستهوي الجماهير نحو تفعيل الثقافة ونحو خلق مفاهيم

النتائج والتوصيات

○ يشكل مهرجان الجندرية للتراث والثقافة احد اهم وابرز جسور التواصل.. والتعريف بالمنجز الحضاري ثقافياً.. واجتماعياً وتعليمياً.. بل هو احد الانكسارات الإيجابية لصورتنا للشرق.. خارج الوطن فضلاً عما حققه في الداخل من تعزيز لذاكرة الاجيال.. والجمع والاحتفاء بكل موروثات الوطن وموجوداته.. في زمان ومكان واحد.. ومن نافذة القول الإشارة إلى ان من الصعوبة ان يفي الزمان والمكان هنا.. من رصده هذه الإيجابيات والحرس الوطني.. بكافة قطاعاته.. اصبح هذا العرس الثقافي الكبير احد المزايا التي تصاف إلى منجزاته المتعددة عسكرياً وصحياً وتعليمياً فضلاً عن مشاريع الاسكان والدعوة والتثقيف.

○ المتقرب السعودي.. لا يغيب عن فعاليات الجندرية ونشاطها الثقافي فهي تتجه إلى الا واهيراً بدءاً.. من اناحة الفرصة للالتقاء بين المثقفين السعوديين من كافة انحاء البلاد.. من جهة.. وبين اشقاقتهم للمثقفين العرب.. على مدى بضعة ايام لا تعرف طقوسها.. موقوت معينة للقاء.. فهي زمن مفتوح باستثناء مواعيد النشاطات الثقافية المحددة سيهدد مهرجان الجندرية.. تجدداً مستمراً في الاسماء التي تتاح لهم فرصة حضور المهرجان سواء كضيوف او كمشاركين.. لاتاحة الفرص لايبرز واحم ايجابيات هذا المهرجان للتعود والتثاقف.. وهي احد ابرز اهم ايجابيات هذا المهرجان للتعود.

○ يتوقع في العام القادم.. ان يشهد الاجراء التنظيمية هيكلية اكثر دقة.. واشمل.. توافر على الاداء النوعي.. ليكثرت العمل بقيادة صاحب السمو الملكي الامير الفريق الركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز الذي بالتاكيد.. سيسثمر.. الرصد.. والتقييم والتهيئ لجزيرة هذا العام.

○ بعد غد سيكون بنفح الافتتاح وفق حضور تنظيمي.. دقيق.. اذ سيشرف سمو نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة.. بنفسه شخصياً على اجراءات الدخول وسيبشر بعينانيته المعروفة.. تنظيم الدخول.. وهكذا.. تكون قيادة العمل باتجاه النجاح.

○ الاجراءات التنظيمية.. ستغيب فوضى الدعوات الرسمية التي ستحكمها.. ارقام تسلسلية.. بحيث يتاح مقعد.. لكل ضيف.. وكذلك.. اجراءات دخول السيارات.. والاهم من كل ذلك.. ان فوضويات جمهور المنرجات.. تنتهي إلى الابد بدءاً من هذا العام.

○ النشاط الثقافي الرسمي.. في مواضيعه الرئيسية اصبح يتجه إلى المواضيع.. التي تجد اهتماماً واسعاً من الجمهور مثل الموضوع الرئيسي لهذا العام.. وهو (الغلو والتطرف في الدين).. وهو موضوع حيوي وساخن.. ومواجهة على هذا المستوى من المشاركين تأكيد على شجاعة ابداعية.. لا تليق إلا بمهرجان الجندرية.

○ المهرجان يقدم سبع مسرحيات.. حية.. للجمهور اضافة إلى معرض الكتاب.. ومعرض الفن التشكيلي ومسابقة القرآن الكريم اضافة إلى فضاء في يد الجندرية.. بتنوع تراثها.. وتمازج اقاليمها وامسيات القرية.. تحفل بجواهر شعراء الرد اليست هذه كلها منجزاً يستحق ان ترفع له (الشعاع والقال) على غرار رفيع القبة.. وان تصفق له بكلمات نملك.. فهو عملاء لا جدوله.

○ لجنة الادب الشعبي بعد النجاح الكبير الذي حققته العام الماضي.. ستواصل هذا العام.. تميزها.. وهي تشهد تغيراً نوعياً في مستوى وتباين المشاركين.

○ الوسائل الاعلامية.. المفروسة والمسومة ستجد في يد الجندرية كمنزاً ثميناً لا تراه.. مرجعياتها والتوفر على.. نماذج جميلة.. بعد اعادة صياغتها ستحقق مادة اعلامية.. على اعلى المستويات المهنية.

○ اخيراً.. كما هم.. دائماً المسؤولون في الجندرية يتقنون كل الابواب والنوافذ للاقتراحات والملاحظات والعتب.. وقنوات المشاركة.. فلا.. حجر.. على رأي صريح.. او ملاحظة جادة وهو اسلوب يكررونه باستمرار حتى تعمقت هذه الفلسفة الجميلة في انهام الجميع.

هذا الرجل يسعى دائماً لأفضل والاحسن سواء للتلفزيون او لكل ما يهيم المشاهد.. ولعلمي شخصية هذا الرجل اقول ليس من تقصير وزير الاعلام واذا كان هناك تقصير فهو من الجهاز الموجود في وزارة الاعلام لأن الوزير لا يستطيع ان يكون مسؤولاً عن كل كبيرة وصغيرة في برنامج مثل التلفزيون.. لكن انا اعتقد وكما سمعت (ياخ نايف) في الاجتماع كنت اقول ليس الغرض ان نسعى نحن للتلفزيون والصحف انما للتلفزيون والصحف هي الغرض ان تسعى لنا وتتصل ان القنوات الفضائية تسعى لنا وتتصل مهرجان مثل هذا المهرجان فما بالك في كل شيء موجود للتلفزيون السعودي والصحف السعودية.. واحد الاخوان طرح في ذلك اليوم ان الصحف السعودية لاتغطي القدر الكافي لمهرجان الجندرية ليست شغلنا انتانتهم هم الذين من الغرض ان يسعوا للجندرية لان الجندرية غنية بأشياء كثيرة يستطيع ان يستفيد منها سواء التلفزيون او الازاعة او الصحف ما يفيد لمدة ستين وليس إلى سنة واحدة.. فهذه بحد ذاتها ملاحظة والعالم من خارج المملكة يسعون للحصول على سبق صحفي او سبق اعلامي في الجندرية.. فنحن اولى ان نحصل على هذه الاشياء ونحن في بلدنا وهي موجودة عندها.

دور الفضائيات في التعريف بالجندرية
الجزيرة:
بمناسبة ذكر القنوات الفضائية فانا اقول انه حتى مع اهتمامها هذا فمهرجان الجندرية لم يأخذ النصيب الوافي لما تأخذ مهرجانات الأغنية والسينما ولست اعترض عليها بالعكس فانا من المؤيدين لها ولكن أتطلع إلى ان تنصف هذه القنوات الفضائية مهرجان الجندرية ويبحث معها أي شكل من اشكال التنسيق.

الامير متعب بن عبدالله:
احب ان اقول انه لا يجب ان نقرن مهرجان الجندرية بالمهرجانات الأخرى مثل جرش وغيرها.. وهي ابداعية وفنية أيضاً لكن نجد انه دائماً لا يبرز فيها الا الشيء الفني وطبيعة الناس تحب الاشياء المغنسية اكثر من الاشياء الادبية فالادب يحبه المختصون في الادب فهذا لا مالط المحطات الفضائية التي تنقل حفلة غنائية لحد الفنانين على الهواء مباشرة من جرش او من أي مهرجان آخر ان تنقل محاضرة ادبية مدتها ساعة او ساعة ونصف يمكن كثير من الناس لاستقبالها كما تستقبل الاشياء الفنية لكن اعتقد انها لو ابدت بطريقة جيدة ودرست دراسة جيدة وضعت على حسب مسلسلات لهذه الندوات مثل ان يطرح موضوع ندوة معينة ويبدأ كل اسبوع يعطى جرعات من هذه الندوة وانا اعتقد انه هناك من الادباء والمثقفين الذين لا يستطيع ان تجدهم في وقت واحد ومكان واحد حتى تستفيد منهم.

تمتني اهتماماً كبير
د. عبدالرحمن السبيت:
وهذا أيضاً ينطبق على التلفزيون السعودي فلو اخذت الجانب الفني من الجندرية اغلب الناس سمع ببعض الرقصات الشعبية او مقاطع من الاوبريت وكما تفضل سمو الامير فالجمهور المتلقي للجانب الفني اكثر من الجمهور المتلقي لندوة او محاضرة في التلفزيون لا يعني الالتمنى نقلها بل تمنى ان التلفزيون وغيره من وسائل الاعلام جميعها من مقروسة ومسموعة ان تنقل ما يجري في الجندرية بقدر الامكان إلى الجمهور وبدون هذا لا يمكن ان نصل إلى الآخرين وحاجتنا اليهم قائمة بالمبلغ وكما تفضل الامير التنسيق مع وزارة الاعلام وقائمة والحماس في وزارة الاعلام كبير جداً ولا يقل عن حماسنا وسترى ان شاء الله هذا في مهرجان هذه السنة.

تطوير.. نشرة الجندرية
الجزيرة:
نشرة الجندرية مع الجهد المبذول فيها الانها ما زالت 8 صفحات وبماكانها ان ترتقي إلى 16 صفحة وبماكانها لا تكون حكرراً على الغنق والصحف وموقع الجندرية.. وانا افترض ان تؤخذ نسخ من الجندرية بأي كميات توزع في احدى الصحف او حتى مع الرياض بحيث تصل للمتلقى في أي مكان من البلد كاحدى قنوات التوصل كما اننا سهلة وغير مكلفة.. واحدى قنوات التوصل الحيوية.

الجزيرة:
هل هذه الروح ستتسحب - وهذا ما نامله - على كل الفعاليات هذا العام طالما انت موجود فيها؟
الامير متعب بن عبدالله:
انا من النوع الذي يؤمن بالتخصص وهذه من الاشياء التي يبتتها للاخوان في اللجنة.. انه يجب في العام القادم ان تكون لجان وكل لجنة مسؤولة عن نوع معين ونحن نقول الادب والثقافة بشكل عام انا احب ان يكون للجنة وللشعر العربي الفصيح لجنة وللشعر لجاناً وتتضاف هذه اللجان لتحقيق الأفضل والاجمل ولا يربط كل شيء في لجنة واحدة وهذا مما يتيح لعدد من اللجان ان يشتغلوا وكل واحد مسؤول عن شيء معين لا يخرج من هذه اللجنة ويتبع بالتالي فرصة كبير للتقييم والتابعة.. وصياغة الهيكلية.. والتنظيمية.. بالشكل المتطور دائماً الذي هو ما نتطلع إليه.. ليتواصل النجاح.. من عام إلى آخر. والدي ما اذا كان لدى الدكتور عبدالرحمن تعليق؟
الدكتور/ عبدالرحمن السبيت:
فقط عودة للشعر الشعبي وأنه كان على قدم واحدة وأنه الآن على قدمين.. لاشك حقيقة يتركها الجميع ان الفضل لله ثم لسمو الامير متعب ونشاطه مع الشعر الشعبي ومع غير الشعر الشعبي هذا العام والاعوام المستقبلية.. وانا متأكد ان النشاط في الشعر الشعبي سينطبق على غيره لكن قد تكون ملاحظتي على سمو الامير ان الشعر الشعبي كان بحاجة إلى دفعه اكثر من غيره وهذا الذي جعله يتحمس له اكثر من غيره.. انما أي نشاط شعر ان فيه جانب تقصير مؤكدا انه سيحسنا جميعاً ويحث العاملين على ان يعطى أي نشاط حقه الذي يجب ان يأخذ وليس اكثر من حقه.

النقل التلفزيوني

الأسبوع القادم

في الجزء الأخير.. من ندوة أمراض السرطان
بمتابعة.. واهتمام من سمو ولي العهد.. الشؤون الصحية.. تحقق هذه المبادرة الرائدة جداً.
○ وحدوية الحلقة الثانية وانفصالها عن الحلقة الأولى توفر أطروحة متكاملة عن الموضوع.
○ اهم الاعراض ووسائل العلاج.. والتوازن الغذائي.
○ اظباء الرعاية الأولية مؤهلون لاكتشاف المرض.
○ المعلومات السكانية غير متاحة للسجل الطبي للأورام.
○ هذه الندوة من اهم وسائل.. الثقافة الطبية لمرض يشغل الكثيرين